العدد(1332) السنة السادسة -الخميس (25) ايلول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

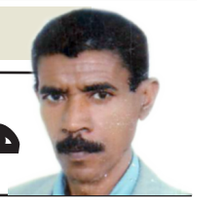

هؤلاء

عبد الزهرة المنشداوي

مما يؤسف له ان بعض من تسللوا الى شغل مناصب عامة واعتقدوا بان باستطاعتهم التخفي وراء حجاب الادعاء بالعمل على خدمة المواطن في شتى الميادين والسبل لكن المواطن وبمرور الزمن تعرف عليهم .يشك الكثيرون بانهم لايحملون الاهلية والاختصاص الذي يقتضي توفره في شاغل المنصب بفعل الاحداث التي ألمت بالبلد من فوضى اعقبت التغيير اختلط فيها الحابل بالنابل مثلما يقولون فسبحوا مع التيار للوصول الى بغيتهم التي لاتعدو تحقيق المصلحة الشخصية وباستخدام كل الوسائل المتاحة ولافرق لديهم بين ماهو شرعي وقانوني وبين ماهو محض زيف وافتراء

(هؤلاء) موجودون في كل زاوية من زوايا العراق الجديد وصورتهم الشوهاء تتوضح يوما بعد اخر تعكسها نتائج الاعمال التي كلفوا بانجازها .الكثير من المواطنين يمكنهم الاشارة والتنبيه اليهم لكن اصواتهم قد لاتصل او انها تصطدم بجدران لاتخترق .صاحب المنصب من الذين ذكرناهم زاد خبرة واتقانا ودراية ليس بتقديم الافضل من الخدمات.الخبرة التي اكتسبها لا تتعدى كيفية التهرب والتملص من الاتهامات التي توجه اليه من ذوي الشان باستغلال الية القضاء في دولة حديثة العهد في البناء الديمقراطي الذي ينحو منحى اخر في الحكم غير المنحى الذي الفناه بانزال اشد العقوبة لمجرد الشبهة او الاتهام الذي تنقصه الادلة بل قضاء اخر لايلقي بالحكم جزافا مالم يدرس ويتدارس ويجمع الادلة والشهود وذلك يتطلب وقتا طويلا يتيح للمفسد او المدان الهروب او دفع الرشاوى لتمييع القضية او ركنها على الرف الى ما شاء الله .

> مسؤول في جهة خدمية لايفرق مابين الدوائر التي تقع ضمن مسؤوليته او تلك التي لا تقع انما الذي يعرفه هدف شخصي يتوجب عليه تحقيقه

لكن ومع كل ما نشهده من ازمات وفساد اداري من مسؤولين لايمكننا القول بانهم سوف يستمرون بعبثهم وفسادهم الذي يدفعه المواطن في الشارع والمحلة والزقاق والبيت لان العراق والعراقيين في تقدم نحو افاق جديدة افاق المواطنة وتحمل المسؤولية في حماية بلدهم من خلال الاشارة الى كل مايسيء الى تاريخهم واصالتهم الاشارة الى انه يريد الاثراء بطرق غير مشروعة باستغلال المنصب الذي تقلده في ظروف غير مواتية بسبب الاحداث التي اسلفنا ذكرها .لاشك بان هناك الية ونظما من شانها ان تفرز الغث من السمين في سبيلها الى التحقق.

مسؤول في جهة خدمية لايفرق مابين الدوائر التي تقع ضمن مسؤوليته او تلك التي لا تقع انما الذي يعرفه هدف شخصي يتوجب عليه تحقيقه واخر مهمته توزيع ارصدة الهاتف على الاعلاميين لكم افواههم لكي لايتحدثوا عن المشاريع الفاشلة التي نفذها فلم يستفد منها المواطن ان لم تزد في السوء سوءا ولكنه يخرج منها اخر الامر باموال طائلة لم يكن يحلم بها من لكنه انتهز الفرصة وانشغال المعنيين من مواطن او رقيب لينهل من المال الحرام قدر استطاعته .لكنهم ومع ذلك سيتوقف زحفهم عاجلا ام اجلا وستلتفت اليهم الدولة والمواطن معا ليقولا لهم كفى عبثا.

أحـــلام الخـــريـــجين

بغداد/ زينة سعد الذهبي

الطالبة هبة التي تخرجت في الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم اللغة العربية دفعة (٢٠٠٥/٢٠٠٦) من العشرة الاوائل كانت تحلم في يوم من الايام ان تحصل على شهادة الكتوراه في اللغة العربية بعد معاناة طويلة وسنوات اجتهاد الا انها لم تستطع ان تكمل مشوارها الدراسي بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة فطالب الدراسات في العراق لا يحصل على اي مساعدة او منحة من الدولة الا بعد اكماله خدمة لمدة سنتين في احدى مؤسسات الدولة بالنسبة للعشرة الاوئل وهذا عائق امام كثير من الطلاب المتفوقين لان اغلبهم غير قادرين على اكمال دراستهم دون دعم مادي يمكنهم من اكمال دراستهم وشرط الخدمة لمدة سنتين كانت ، هبة تجهله فلم تستطع ان تحقق حلمها. تقول هبة:

يراودني حلم الدراسات العليا مرارا وتكرارا. اما روز وهي خريجة الجامعة المستنصرية كلية الاداب قسم اللغة الفرنسية دفعة (٢٠٠٥__٢٠٠٦)فقدكانتحلم ايضا ان يكون لديها مكتب خاص بالترجمة وراودها شعور بتحقيق حلمها بعد قرار مجلس رئاسة الوزراء بمنح خريجي الجامعات والمعاهد الذين لم يتمكنوا من الحصول على الوظائف في مؤسسات الدولة قروضا من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حسب المشاريع التي يودون عملها وبعد معاناة طويلة استطاعت ان تنجز معاملة الحصول على قرض وبعد وقت طويل من بقاء المعاملة في الوزارة لم يظهر اسمها ضمن المشمولين بالقروض فشعرت روز بالاحباط لضياع حلمها الاخير الذي لم يتحقق وهي الان تعمل في البيت مترجمة لبعض الشركات الاهلية

بينما تقول: هيام علي خريجة كلية الاداب قسم اللغة الانكليزية دفعة (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦) كنت احلم في الحصول على وظيفة في الهلال الاحمر العراقي . وحصلت على هذه الفرصة فعلا لكن تسلمت تهديدا بالقتل بسبب عملي في هذا القطاع الانساني. هيام اليوم دون عمل وراتب وتعاني من وضع اقتصادي صعب لكونها المعيل الوحيد لاهلها فوالدها من ضحايا الحرب العراقية-الايرانية.

اما علي عادل خريج جامعة بغداد / قسم الاثار دفعة (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦) فقد كان يداعب خياله حلم التنقيب عن الاثار العراقية ولاسيما ان ارض الكنانة عرفت بكثرة الاثار وندرتها الا ان العمل في مجال البحث والتنقيب متوقف حاليا في العراق ويقول وددت الحصول على قرض من وزارة العدل والشؤون الاجتماعية ، وبعد مرور وقت طويل استطعت الحصول على القرض على دفعتين لفتح محل حلاقة رجالية وعلى الرغم من ان الجامع بين العملين عمل الاثار وعمل الحلاقة الرجالية مقرونة بفكرة الجمال فكلاهما يبحث عن عمل الجمال .الان حلم التنقيب والبحث في تراب العراق اهم واجمل عند واجمل عند علي من محل الحلاقة الرجالية. تودد ابراهيم استطاعت الحصول على معدل يفوق (٠/٠٩٥) في الاعدادية تمكنت من الدخول الى كلية الطب في الجامعة المستنصرية وتخرجت سنة (٢٠٠٧ /٢٠٠٨) عملت في مستشفى الكندي لكنها ما زالت حالمة لاكمال دراستها في خارج العراق والحصول على شهادة البورد في جراحة القلب .تودد ما زالت في عملها المضني برغم عمليات الارهاب وخطف بعض زملائها.

اما حنان جورج خريجة الجامعة التكنلوجية قسم هندسة مدنية دفعة (٢٠٠٦__٢٠٠٧)فقد كانت تحلم بمكتب هندسي لاستشارات ولكن والده اختطف وقتل بسب عجز عائلتها عن دفع فدية واخيرا استطاعت حنان من الحصول على فيزا للسفر الى دولة بليجيكا وسافرت مع عائلتها اليوم تحلم بالعودة وتحقيق حلمها الاول.

تقول زينة علي : خريجة (جامعة بغداد) كلية الادارة والاقتصاد /قسم ادارة اعمال دفعة (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) كانت تسعى للحصول على شهادة الماجستير الان رصاصة طائشة اعطبت عينها اليسرى .مازالت تعاني ازمات نفسية وعصبية جراء ما حصل لي واحتاج الى فترة طويلة للتخلص من اثر هذه الصدمة.

رزان ما هر خريجة معهد الدراسات الموسيقية /عازفة على الة العود برغم الاوضاع التي مر بها العراق . تقول رزان كنت اذهب الى المعهد يوميا واتمرن على الة العود وانا مؤمنة بان الغيمة السوداء ستمر ويعود العراق معافى ومنارا للحضارة.

بعد ان طرحنا مشاكل الخريجين توجه جميع المتخرجين بالشكر الجزيل لدولة رئيس الوزارء والحكومة الموقرة ان تصوب انظارها الى اهم رافد ومنبع للخير والامن والامان الاوهو الشباب فبدل تخرج الشباب وهجرتهم الى دول مجاورة للعراق وتحقيق احلامهم بعيدا عن ارض الوطن واستفادة الدول الاخرى من خبراتهم ومهاراتهم بدلا من وطنهم. وذلك يخلق في نفوس الشباب الاحباط فلا تستطيع اي من الامم بالنهوض من واقعها المدمر مثقفيها وعلمائها وادبائها وشبابها.

البلدية و العصا السحرية

علي جابر

عند ما نتوجه بالسؤال الى احد الاشخاص عن سبب تدهور نظافة الشوارع و المدن و كثرة المياه الآسنة والبرك و المستنقعات نراه يجيب دون تفكير او تروي البلدية هي السبب و انا هنا لاريد الدفاع عن البلدية و ان اكون محاميا عنها بل ان الذي اقوله هو الا نجعل البلدية شماعة دائما نعلق عليها كل الاخطاء صحيح انها تتحمل بعض الوزر لكن الذي نحتاجه ان يكون الانسان هو الرقيب على نفسه و تصرفاته و ان يمتلك وعيا يعطيه فهم حقيقة ان المدينة او الشارع هو ملك الناس جميعا وليس البلدية وحدها و ان اليد الواحدة لا تصفق ... و نشاهد في الكثير من الاحياء السكنية حضور الكثير من الاعمال البلدية بلباسهم الاصفر البراق و هم ينظفون الشوارع من كل ما بها من الانقاض و الفضلات حتى تكون على افضل حال و لا يتركونها الا لماعة و براقة تسر الناظرين وهم يباشرون عملهم منذ ان يتنفس الصبح و يطل بضيائه الاول على الارض لكن الذي يحصل و ما ان يذهب هؤلاء العاملون الصغار حتى ترجع أكوام القمامة الى الشارع كأن شيئاً لم يكن اذ يتعاون اصحاب المحال التجارية و البيوت على رمي هذه الاوساخ في اي مكان مع وجود الاماكن قد خصصت لها ... يا ترى ما هو السبب الذي يجعل هؤلاء يرمون بهذه الانقاض في الشوارع مع وجود الحاويات . انا شاهدت مباراة كرة القدم كان طرفها الفريق الياباني الذي تصرف جمهوره بشكل حضاري رائع حيث قام هذا الجمهور بتنظيف مكان جلوسه على المدرجات ثم غادر الملعب ... هكذا وعي و هكذا ادراك هو موجود داخل النفوس و هم عندما نظفوا مكانهم لم تكن بجوارهم بلدية و لم يكن احد يأمرهم و المسألة متعلقة بذات النفوس و بالتطبع و التقدير و نحن نحتاج الى ان نبدأ من الصفر و ان نفهم صغارنا سواء في المدرسة الابتدائية او في البيت ان النظافة للجميع و هي من الايمان و ان المدن و الشوارع هي ملك الجميع و ان هنالك اماكن مخصصة لرمي النفايات و الاوساخ كي تكون هكذا افكار مبادئ تنمو مع هولاء الصغار عندما يكبرون ... و نتصرف في بلادنا كما نتصرف و نحن في الدول الاخرى و سبلادنا احرى بنا ان نهتم بها ... و نرتقي بها الى مصاف العالمية و ما ذلك ببعيد.

شكاوى

أين محولتهم ؟

رسالة من اهالي المحلة ٥٣٧ من منطقة البلديات يتحدث فيها مرسلها الذي غفل عن ذكر الاسم بان دائرة الكهرباء في البلديات قامت برفع المحولة الكهربائية المغذية لعدد من خطوط المحلة قبل حلول شهر رمضان ولم تعدها الى مكانها وعند السؤال عنها دائما ما يكون الجواب انها ارسلت للمعمل لاستبدالها ولا يعلم متى يتم ذلك؟

متقاعد واقتراح

المواطن المتقاعد فليح مهنا من مدينة الصدر في رسالته يقترح على وزارة المالية في صرف السلفة المقررة للمتقاعدين ان تاخذ في الحسبان حاجة المتقاعد الملحة للحصول عليها وان تقدمه على البقية بالاستناد الى وثيقة او شهادة تبين مدى حاجته اليها ويدعم اقتراحه بالقول انه ينتظر هذه السلفة من اجل اجراء عملية جراحية لزوجته لا تقبل التأخير لكنه ينتظر مضطرا حصوله عليها.

امانة بغداد وحي طارق

رسالة المواطن داود المكصوصي من حي طارق تحمل مطلبا موجها الى امانة بغداد من اجل تعبيد الشارع الوسطي في الحي والذي يقول عنه انه شارع مهم ويربط مناطق العماري والباوي و الرشاد بحي طارق وان مطالبة الاهالي بتبليطه لم تجد الاذن الصاغية رغم انها بدأت منذ ثلاث سنوات.

منطقة الدورة الشتاء والنفط

المواطن محمد مؤيد من منطقة الدورة في رسالته يعتب على المجالس البلدية ووزارة النفط اذ يذكر ان الجهات المعنية بتوزيع حصة الوقود للمواطن في الدورة لم تقم بواجباتها او التزاماتها بصورة مرضية من اجل توزيع حصة النفط الابيض على المواطن وفي كل المحلات من اجل تجاوز ازمة الوقود التي حدثت في الشتاء الماضي ويتساءل عن الموعد لتوزيعها على المواطنين

رسالة العدد

يستغيثون بمجلس الوزراء

نحن عدد من منتسبي وزارة العلوم والتكنولوجيا نستغيث بمجلس الوزراء من اجل مشكلتنا التي تتلخص في :

١-لدينا غبن قديم وجديد في الان نفسه في منح الدرجات الوظيفيةفالى الان لم يتم تعديل درجاتنا الوظيفية بالرغم من ملء الاستمارات الخاصة بالترقية منذ عام ٢٠٠٧

٢- ان الالية التي اعتمدتها الوزارة في منح الدرجات الوظيفية غير نزيهة واعتمدت على العلاقات الشخصية مع العلم ان تعليمات وزارة المالية بهذا الشان كانت صريحة وما على الوزارات غير التطبيق وفق سلم درجات الموظفين المعتمد

٣-هل يجوز شرعا او قانونا ان من لديه شهادة البكالوريوس وله من الخدمة الوظيفية (٨)سنوات يكون في الدرجة الثالثة بينما من لديه شهادة دكتوزراه ولديه الخدمة (١٦) سنة في الدرجة الرابعة اضافة الى ان حملة شهادات الدكتوراه والماجستير في الوزارة لم يشملوا بصرف المخصصات الجامعية اسوة باقرانهم الاساتذة الجامعيين.

٤-عدد من الموظفين احتسبت لهم خدمتهم العسكرية لاغراض (الترقية والترفيع والتقاعد)بينما لم تحتسب لاخرين الا لاغراض التقاعد.

٥- الايفادات الى الخارج يوفد فيها اخرون لا علاقة لهم بها من ناحية الاختصاص وتقتصر على فئة معينة لاسباب نجهلها. عدد من منتسبي وزارة العلوم والتكنولوجيا .

نلفت عنايتكم

صمود

لايمكن للمواطن وعائلته في مثل هذه الظروف ان يصمدوا اكثر من اربعة أشهر بلا مورد مالي وهذا ما يحدث للعديد من المواطنين ممن اوقفت وزارة المالية صرف رواتبهم الشهرية بذرائع تتجدد في كل شهر.

مجالس بلدية

لم نسمع في يوم من الايام عن مجلس بلدي انتقد اوتدخل في الخدمات البلدية المتردية في منطقته وهو الرقيب المكلف من المواطن لتامين خدمة بلدية جيدة خالية من الغش ونقص المتانة.

زحام

صباح كل يوم والمواطن يدفع ثمنا باهظا من وقته وراحته بسبب الزحام المروري الذي بات سمة كل شارع من شوارع العاصمة الحيوية

الى من يتوجهون ؟

منذ عدة سنين وعوائل المهجرين قسرا او من الذين سقطوا شهداء جراء العمليات الارهابية لم ينالوا ما وعدوا به من رواتب او تعويضات ولا يعلمون الى من يتوجهوا بشكواهم.

شتاء

كنا نعتقد بان الجهات ذات العلاقة ستجعل شتائنا اكثر دفئا واقل وحلا مستفيدة من تجربة الشتاء الفائت ولكن المؤشرات كلها تشير الى ان شتاءاً قادماً ليس بأقل معاناة من خلفه السابق.

امية

دوائر التربية الى الان لم تلتفت الى مكافحة الامية بين المواطنين والتي ازدادت وتيرتها منذ تسعينيات القرن الماضي.

مدارس

مع بدء العام الدراسي الجديد الذي نتمنى فيه التوفيق والنجاح لكل طلبتنا الاعزاء لابد من الاشارة الى وزارتي الصحة والتربية المعنيتين بالاهتمام بالاجواء الصحية التي تؤمن للطلبة افضل الظروف الصحية.

تعمير المدارس